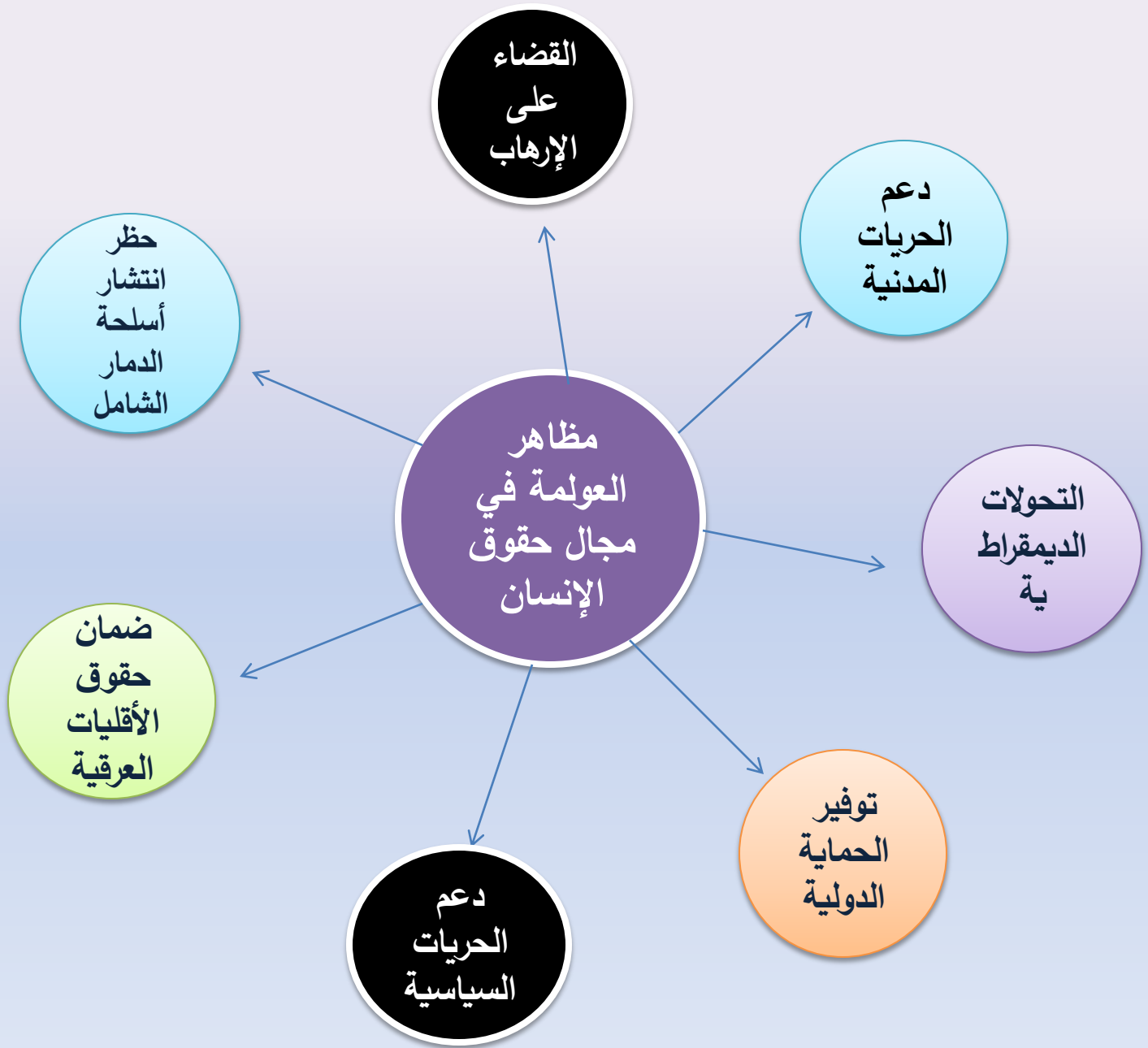


المحاضرة الثانية

المحاضرة الثانية

الوحدة الثالثة : العلاقات العامة في عصر العولمة الإعلامية

➤ بدأت وسائل الدعاية الغربية والأمريكية في عصر العولمة , بترويج المفاهيم الحديثة التي تتفق مع توجهات العولمة على وفق خطط إستراتيجية .



مظاهر العولمة في مجال
العلاقات الدولية

مهاجمة الحكومات
المناوئة لسياسة العولمة

الدعوة لتغيير الأنظمة
السياسية

التبشير بمثالية النموذج
الأمريكي

إضفاء الشرعية الدولية
على التدخل العسكري
الأميركي في شؤون الدول

مظاهر العولمة في مجالات العلاقات الاقتصادية

دعم التحولات
الاقتصادية

تفعيل دور منظمة
التجارة العالمية

دعم الشركات
متعددة الجنسية

تأكيد فاعلية
العقوبات الاقتصادية

• الصورة القومية : محصلة محددات تاريخية وثقافية وسياسية واجتماعية ،وهذه المحددات بدورها غير منفصلة عن العلاقات الواقعية وإنما هي انعكاس للواقع تتأثر به وتؤثر فيه .

أولاً : عصر العولمة

• مزايا عصر العولمة

1- استعمال الأقمار الصناعية والانفجار المعرفي .

2- ثورة المعلومات والاتصالات .

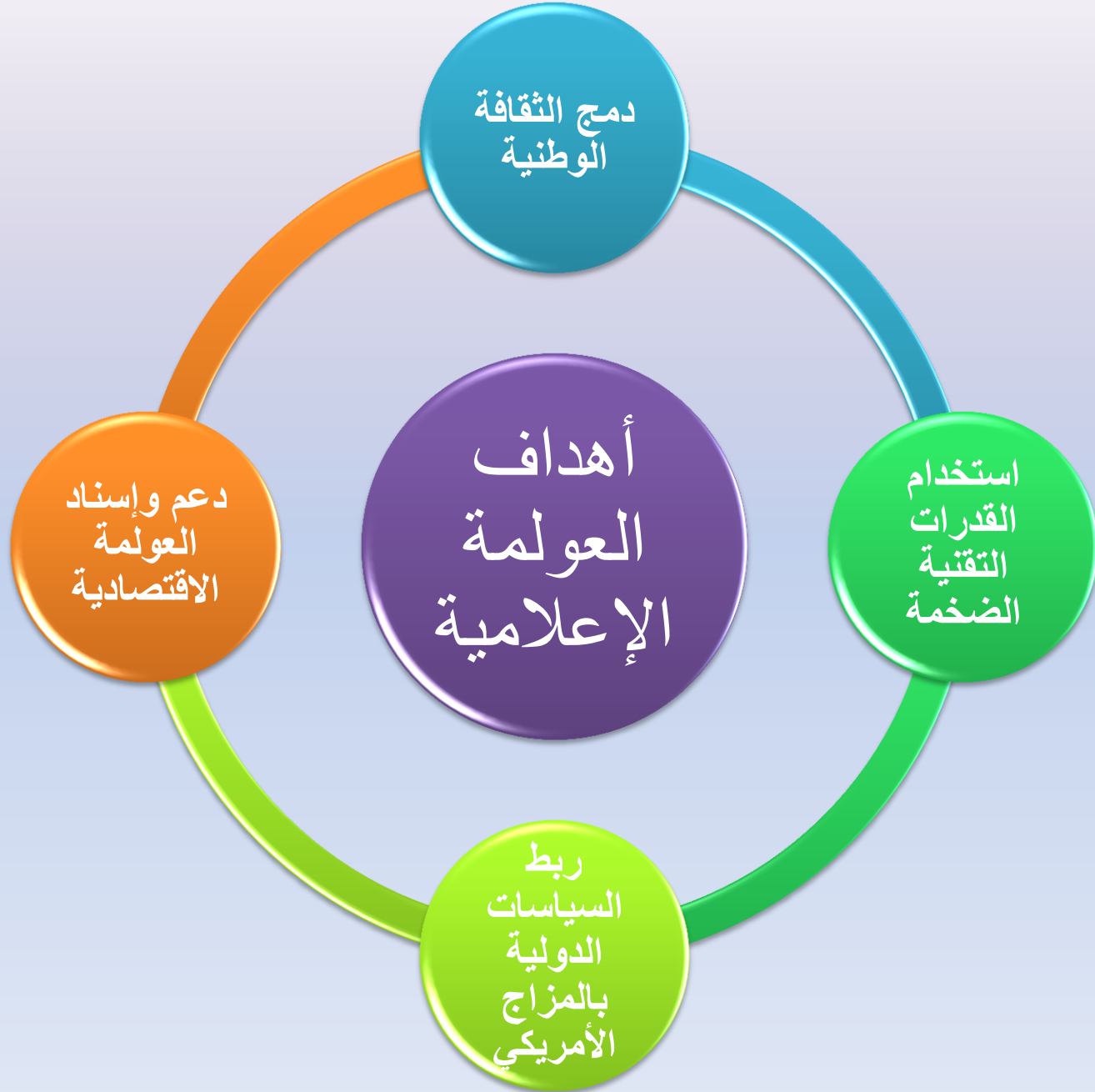
3- استخدام تقنية الإنترنت .

4- شيوع القنوات والمحطات الفضائية .

- أثارت ظاهرة العولمة ردود فعل مختلفة بين مندفع باتجاهها ومعارض لها أو بين موافق لبعض طروحاتها ومعارض لأخرى أو موافق لبعضها ومعدلاً في طروحاتها الأخرى .

تعريف العولمة :

- ✓ عرف سيار الجميل " العولمة " : نظام عالمي جديد له أدواته ووسائله وعناصره , لعصر تنوعت فيه تلك التطورات .
- ✓ أما صادق جلال العظم عرف " العولمة " : حقبة التحول الرأسمالي للإنسانية جمعاء . في ظل هيمنة دول المركز وتحت سيطرتها .
- ✓ يؤكد علي حرب أن " العولمة " : جملة عمليات تاريخية متداخلة تتجسد في تحريك المعلومات والأفكار بسهولة وأنية , أنها قفزة حضارية تتمثل بتعميم التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- ✓ أما محمد عابد فيري أن " العولمة " : تعميم نمط حضاري يخص بلدا بعينه هو الولايات المتحدة الأميركية بالذات على بلدان العالم أجمع .



ثانيا : وسائل الإعلام وبناء صورة الدولة

- وسائل الإعلام تملك تأثيرات كبيرة على عملية تكوين الصورة , إذ تلجأ وسائل الإعلام إلى اختيار بعض الأحداث لوضعها بين قوائم الأخبار ليس لأهميتها كأخبار , بل بقصد عرض وترويج وجهات نظر وعواطف بعينها , بالتالي قيادة الرأي العام .

- الصورة القومية ليست بالضرورة أن تكون صورة موحدة داخل الأمة إنما يعتمد ذلك على طبيعة المصلحة وعلى التجارب المختلفة المعينة , وفي أبعد الاحتمالات يمكن أن توجد مواقف متباينة تجاه شعب آخر .

العوامل التي مكنت وسائل الاتصال من تعميق الصورة السلبية للعرب والمسلمين :

- (1) تأريخ التحيز الشعبي ضد العرب وضد الإسلام في الغرب .
- (2) الصراع بين العرب والصهيونية وتأثير هذا الصراع على اليهود الأميركيين , فضلا عن تأثيره على كل من الثقافة والسكان عامة .
- (3) الغياب شبه الكلي لأي موقع ثقافي يجعل من الممكن أما أن توحد الهوية مع العرب أو الإسلام أو مناقشتها دون شبوب عاطفي .